

عبد الرحمن الثعالبي الجزائري العالم المفسر والمجتهد

‘Abd al-Raḥmān al-Ta‘ālbī, the Algerian scholar interpreter .

د. محمد بوشقيف

قسم التاريخ جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان.

الملخص:

يتناول هذا المقال التعريف بأحد أبرز علماء الجزائر عامة ومدينة الجزائر على وجه الخصوص، ومقصدنا هنا العالم المجتهد والمفسر والإمام المتصوف صاحب المؤلفات الكثيرة عبد الرحمن الثعالبي أحد أبرز علماء القرن التاسع الهجري/15م، وأحد رواد الحركة العلمية خلال هذه الفترة.

الكلمات المفتاحية: عبد الرحمن الثعالبي؛ مدينة الجزائر؛ العلوم الدينية؛ القرن التاسع الهجري.

Abstract:

This article deals with introducing one of the most prominent scholars of Algeria in general and the city of Algiers in particular, and our goal here is the diligent scholar, interpreter, and mystic Imam, the author of many books, ‘Abd al-Raḥmān al-Ta‘ālbī, one of the most prominent scholars of the ninth century AH / 15 AD, and one of the pioneers of the scientific movement during this period.

Keywords: ‘Abd al-Raḥmān al-Ta‘ālbī; the city of Algiers; religious sciences; The ninth century AH.

تقديم:

إن مطالعة تراجم حياة العلماء متعة تذهب بنا إلى تلك العصور المجيدة والمشرقة التي عاشوا فيها بمختلف أحداثها وظروفها، وعبرة ندسلح بها في حاضرننا، فننطلق بالثقة والأمل. فما أحوجننا بمطالعة سير حياة علمائنا حتى ندرك أين نحن اليوم، وكيف يمكننا أن نبني أنفسنا لنكون امتدادا مشرفا لهم ولنا.

فمن العلماء الكبار الذين أنجبهم الجزائر في نهاية العصر الوسيط، العالم المجتهد والمفسر عبد الرحمن الثعالبي الذي يعدُّ من فطاحلة علماء القرن 9هـ/15م وأحد رواد الحركة العلمية خلال هذه الفترة فمن هو هذا العالم؟ هو عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي⁽¹⁾ الجزائري أبو زيد، أحد أولياء وزهاد وعلماء مدينة الجزائر. ولد الثعالبي بناحية واد يسر الواقعة في الجنوب الشرقي من مدينة الجزائر عام (786هـ/1384م)⁽²⁾، وهو حسب بعض الدراسات ينتمي إلى آل البيت عن طريق "جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم"⁽³⁾.

نشأ الثعالبي بمسقط رأسه بين أفراد أسرته نشأة علم ودين وصلاح وخلق حسن، وتلقى تعليمه الأولي والمتمثل في مبادئ القراءة، وحفظ القرآن الكريم بمدينة الجزائر وضواحيها⁽⁴⁾ وبعد بلوغه رحل في طلب العلم إلى مراكز الإشعاع الفكري آنذاك مثل بجاية وتونس ومصر، وبلاد المشرق عموما.

رحلته في طلب العلم وأبرز شيوخه:

بدأ عبد الرحمن الثعالبي رحلته العلمية هذه في أواخر القرن (8هـ/14م)، حيث دخل بجاية عام (802هـ/1399م) فالتقى بالأئمة والفقهاء الأساطين أصحاب العالم الفقيه الشهير عبد الرحمن الوغليسي، ومن مجموع العلماء الذين أخذ عنهم نذكر بعض منهم: أبو الحسن علي بن عثمان المانجلاتي الزواوي الذي عاش في النصف الثاني من القرن 8هـ وأوائل القرن 9هـ، وصفه تلميذه الثعالبي بالشيخ الحافظ وأخذ عنه في علم القراءات نظراً لتضلعه فيه⁽⁵⁾.

كما سمع الثعالبي عن أبي الربيع سليمان بن الحسن (ت 845هـ/6) علم تجويد القرآن الكريم، و تتلمذ كذلك على يد أبي القاسم المشدالي الذي وصفه بالجامع بين العلوم العقلية والنقلية و صاحب الأخلاق المرضية⁽⁷⁾، ونهل في بجاية أيضاً عن عماله التحرير أبي العباس أحمد النقاسي (ت 810هـ)⁽⁸⁾.

و في تونس أخذ بعد انتقاله إليها من بجاية عام (809هـ/1406م) عن أصحاب الشيخ الكبير ابن عرفة⁽⁹⁾ وهم: أبو مهدي عيسى الغبريني (ت 815هـ) الذي كان قاضي الجماعة بمدينة تونس وقال عنه الثعالبي: "شيخنا أوحده زمانه، علماً و ديناً مجتهد في مذهب مالك"⁽¹⁰⁾، وأخذ عن أبي عبد الله محمد بن خلف الأبي (ت 827هـ/1423م) الذي وصفه الثعالبي بأنه كان جامعاً بين علمي المعقول والمنقول إضافة إلى هذا تلقى الكثير من العلوم من أبي القاسم البرزلي (ت 844هـ/1440م)⁽¹¹⁾، وأبي يوسف الزغبى الذي عدُّ أحد العلماء البارزين الذين عاصروا ابن عرفة وأخذوا عنه⁽¹²⁾.

وفي مصر لقي الثعالبي أفاضل العلماء فسمع بها اختصار كتاب الإحياء للغزالي ومن أشهر العلماء الذين أخذ عنهم بها نورد: أبو عبد الله البساطي (ت 832هـ/1428م) الذي عدُّ في وقته شيخ مالكية الديار المصرية⁽¹³⁾، وأبو عبد الله محمد البلالي (ت 820هـ/1416م) الذي قرأ عليه الثعالبي مختصره لكتاب الإحياء في علوم الدين وسمع منه "صحيح البخاري"⁽¹⁴⁾.

وسمع أيضاً دروس علم الحديث عن ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت 826هـ/1423م) وأجازه في هذا العلم⁽¹⁵⁾.

هذا ولما حج الثعالبي عاد إلى تونس حيث أقرأ فيها علم الحديث الذي لم يكن يفوته أحد فيه آنذاك وفي عام (819هـ/1415م) قدم إلى تونس شيخ الشيوخ وآخر النظائر الفحول "ابن مرزوق الحفيد" الذي أخذ عنه الثعالبي كتاب "الموطأ" وأجازه في الإقراء.

وبعد رحلته العلمية هذه عاد الثعالبي إلى وطنه حيث ولي خطة القضاء وهو كاره لها، ثم خلع نفسه منها بعد ذلك، وأعرض عن الدنيا وأشتهر بالتصوف والزهد⁽¹⁶⁾، كما انكب في بلده على التأليف في مختلف العلوم وخاصة الدينية والتصوف، كما زوال التدريس فأخذ عنه الكثير من طلاب العلم آنذاك.

تلاميذه:

تلقي علوم عبد الرحمن الثعالبي خلائق من بلاد المغرب الأوسط وغيرها من الأمصار وقد اشتهر من هؤلاء التلاميذ محمد بن مرزوق الكفيف (ت 901هـ / 1495م)⁽¹⁷⁾، والإمام محمد بن يوسف السنوسي (895هـ / 1499م)، وأخوه التالوتي⁽¹⁸⁾ ومحمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909هـ / 1505م) الذي أخذ عنه التفسير والتصوف كما صاهر المغيلي عبد الرحمن الثعالبي في ابنته زينب، ونهل منه أيضاً أبو العباس أحمد بن عبد الله الزواوي الجزائري (ت 884هـ) الذي أخذ عنه في علم الكلام⁽¹⁹⁾، وأحمد زروق الفاسي (ت 899هـ / 1493م) الذي وصف شيخه الثعالبي بالشيخ الفقيه الصالح⁽²⁰⁾.

آثاره العلمية في العلوم الدينية:

كتب الثعالبي المصنفات الكبار، والمنثور الكثير، وبالغ في الجمع والرواية، ورجع إلى مدينة الجزائر فملأها علماً جماً، وألف كتباً حسناً تدل على احتفاله واستكثاره، أما ما خلفه لنا من آثار ومؤلفات في العلوم الدينية التي خاض فيها نورد:

في علوم القرآن:

يقصد بعلوم القرآن تلك الأبحاث التي تتعلق بكتاب الله من تفسير وقراءة، وعبد الرحمن الثعالبي كغيره من العلماء المعاصرين له شارك في هذه العلوم وذلك بتفسيره لكتاب الله العزيز والذي عدّ من أهم التفاسير التي ألفت في القرن (9هـ / 15م) ببلاد المغرب الأوسط، وسعى كتابه في التفسير بـ "الجواهر الحسان في تفسير القرآن"⁽²¹⁾ وهذا التفسير ما هو إلا مختصر لتفسير ابن عطية الموسوم بـ "المحرر الوجيز في شرح كتاب الله العزيز" قال الثعالبي: "فقد ضمته بحمد الله المهم مما اشتمل عليه تفسير ابن عطية"⁽²²⁾، وفي هذا الإطار ذهب التنبكتي نيّله إلى القول بأن تفسير الثعالبي هو اختصار لتفسير ابن عطية في جزئين مع فوائد وزوائد كثيرة⁽²³⁾.

هذا وقد تحرى الثعالبي في تفسيره هذا إلى أخذ لباب "المحرر الوجيز" وإسقاط التكرار فأورد قائلا: "وقد أودعته بحول الله جزيلاً من الدرر، وقد استوعبت فيه بحمد الله مهمات ابن عطية وأسقطت كثيراً من التكرار، وما كان من الشواذ في غاية الوهي وزدت من غيره جواهر ونفائس لا يستغنى عنها، مميزة معزّوة لمحالها، منقولة بألفاظها وتوخيت في جميع ذلك الصدق والصواب"⁽²⁴⁾، وقد فرغ الثعالبي من تفسيره هذا سنة (833هـ) ونجد كذلك أن الثعالبي ألف أيضاً في علوم القرآن كتاباً بعنوان "الذهب الإبريز في غريب القرآن العزيز" وكتاب "تحفة الإخوان في إعراب بعض أي القرآن"⁽²⁵⁾.

وفي غريب القرآن أيضاً صنف الثعالبي كتاباً جعله ذليلاً لكتاب "الجواهر الحسان" وهو معجم لغوي لشرح غريب ما ورد في الجواهر وذكر في هذا الصدد قائلاً: "...فإنه لما يسر الله عليّ إكمال هذا المختصر (يعني الجواهر الحسان) وفرغت من تصحيحه، وكثر الراغبون بحمد الله في تحصيله، سألتني بعض إخواني أن ألحق به شرح ما وقع فيه من الغريب ليتم بذلك مقصود الكتاب... فأجبتهم إلى ذلك وزدت فيه بيان ألفاظ وقعت في غيره يكثر اللسان دورانها، ويفتقر الطالب إلى معرفتها، وجلّها مما وقع في الموطأ والبخاري ومسلم وغيرها من الكتب الستة"⁽²⁶⁾.

في علم القراءات:

هذا العلم يعد ثاني علم في علوم القرآن وله صلة وثيقة بالتفسير، وبهذا العلم تعرف القراءة أداءً وروايةً وصحةً وشذوذاً، والملاحظ في انتاج علماء الجزائر في القرن (9هـ/ 15م) من هذا العلم اصطبع معظم انتاجهم بشرح أمهات كتب هذا العلم أو كتابة الحواشي عليها، وتأليف الأراجيز عليها دون أن يضيفوا جديداً لهذا العلم كغيرهم من علماء المغرب والاندلس، ومما ساهم به الثعالبي في هذا العلم كتابه الموسوم بـ "المختار من الجوامع في محاذاة الدرر اللوامع في قراءة نافع" (27) وهذا الكتاب عبارة عن شرح لكتاب ابن بري، هذا وقد ورد عنوان هذا الكتاب في بعض المراجع بـ "الدرر اللوامع في قراءة نافع" (28)، كما نجد مؤلفات أخرى للثعالبي في علم القراءات وهو "شرح منظومة ابن بري في قراءة نافع"، وهذا الشرح جامع لما تفرق في غيره من الشرح ويمتاز عنها بتنبيهات وتحرير مسائل مع المعمول به في قراءة نافع مع روايتي "قالون" و "ورث" (29).

في علم الحديث:

يعد علم الحديث ومصطلحه من أشرف العلوم الدينية وأهمها بعد علوم القرآن، وهو علم يراد به معرفة معاني كلام الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ويعبر عنه بالسنة. والغاية من معرفة هذا العلم هو حفظ ما نقل عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من قول أو فعل أو تقرير (30)، هذا بالإضافة إلى احتلاله المرتبة الثانية في التشريع الإسلامي وبه تتضح أحكام القرآن وتفسيره (31)، وهذا العلم ينقسم إلى قسمين وهما علم الحديث رواية وعلم الحديث دراية. وقد برز في هذا العلم شيخنا الثعالبي الذي أورد قائلاً عن نفسه: "ولم يكن بتونس يومئذ من يفوتني في علم الحديث، إذا تكلمت انصتوا و قبلوا ما أرويه تواضعاً منهم وإنصافاً واعترافاً لحق، وكان بعض فضلاء المغاربة يقول لي لما قدمت من المشرق: كُنْتُ آية في علم الحديث..."

ومن آثار الإمام المجتهد الثعالبي في هذا العلم كتاب "الأنوار المضيئة الجامعة بين الحقيقة والشرعية" وهو كتاب في الحديث إلا أنه تطغى عليه النزعة التصوفية لمؤلفه وهو من الكتب النفسية التي ألفها (32) إضافة إلى كتاب "الأربعون حديثاً مختارة" (23) وعنوانه "الأربعين في إغاثة الملهوف" ومؤلفات حديثة أخرى كـ "الأنوار في آيات النبي المختار"، و "غنية الواجد وبغية الماجد" في نحو كراسين وهو فهرس ذكر فيه المصنّفات التي اتصلت به وأسانيدها وأسماء مؤلفاته (33).

هذا وأصبح الثعالبي بفضل رحلته لطلب علم الحديث وأسانيده، إحدى حلقات أسانيد أمهات كتب هذا العلم آنذاك، هذا ما ذكره الروداني في كتابه "صلة الخلف بموصول السلف"، حيث أن مجموعة الكتب التي درسها وعمل على إسنادها فكل كتاب منها إلا ويذكر من ضمن مسنده عبد الرحمن الثعالبي، وخاصة كتب الفقه والحديث، ففي إسناده لكتاب الموطأ للإمام مالك رضي الله عنه فقد روى سندهم اثنتي عشرة رواية والسادسة رواية أبي حذيفة السهبي به إلى أبي زيد عبد الرحمن الثعالبي، هذا إضافة إلى إسناده كتاب سنن النسائي الصغرى المسمى بالمجتبي إلى الثعالبي (34)، ونجد أن عبد الحي الكتاني في فهرسته كتاب المسلسلات الأربعينية للحافظ أبي الحسن بن المفضل وهي أربعون حديثاً بشروطها رواها بالسند إلى عبد الرحمن الثعالبي عن أبي محمد الغرياني... وهو مسلسل بالحفاظ (35).

الفقه:

هو معرفة أحكام الله تعالى في أفعال المكلفين بالوجوب والحذر والخطر والندب والإباحة وهي متلقاة من الكتاب والسنة، وما نصبه الشارع لمعرفتها من الأدلة، فإذا استخرجت الأحكام من تلك الأدلة قيل لها فقه، هذا ما ذهب إليه ابن خلدون في تعريفه للفقه في مقدمته (36).

هذا ونجد أن الثعالبي قد أثرى الحركة الفقهية في جزائر القرن (9هـ/ 15م) بمصنفات فقهية منها كتاب "روضة الأنوار ونزهة الأخيار" (37) وقد وصف التنبكي هذا المؤلف قائلاً عنه: "... على قدر المدونة فيه لباب من نحو ستين من

أهميات الدواوين المعتمدة وهو خزانة كتب لمن حصله "، هذا إضافة إلى مصنف آخر في الفقه بعنوان "جامع الأمهات في أحكام العبادات"⁽³⁸⁾ وهو في فروع الفقه المالكي في سفر ضخمة، وقد أورده صاحب "إيضاح المكنون" بعنوان "جامع المهمات في أحكام العبادات"⁽³⁹⁾ وله أيضاً شرح على مختصر خليل بن إسحاق، إضافة إلى مؤلف "الإرشاد في مصالح العباد" و"شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي" في سفرين جمع فيه نخب كلام ابن رشد و ابن عبد السلام وابن هارون و خليل، وغرر ابن عرفة مع جواهر المدونة و عيون مسائلها، وفي آخره جامع كبير نحو عشرة كراريس من القالب الكبير فيه فوائد⁽⁴⁰⁾، كما نقل في هذا الشرح عن عبد العزيز بن موسى بن معطي العبدوسي⁽⁴¹⁾.

في علم الكلام والعقيدة:

عرف ابن خلدون هذا العلم في مقدمته قائلا: "هو علم يتضمن الحجاج عن العقائد الإيمانية بالأدلة العقلية، والرد على المبتدعة المنحرفين في الاعتقادات عن مذاهب السلف وأهل السنة، وسر هذه العقائد الإيمانية هو التوحيد"⁽⁴²⁾ هذا العلم واسع ولوسعه وكثرة الكلام فيه سمي بعلم الكلام. وقد شارك عبد الرحمن الثعالبي في هذا العلم و مما ألفه فيه كتاب "العلوم الفاخرة في النظر في أمور الآخرة" وهو مجلد ضخمة أوله الحمد لله المتفرد بالبقاء الدائم⁽⁴³⁾ وتوجد عدة نسخ مخطوطة منه في المكتبات الإسلامية حيث توجد نسخة منه بالمكتبة الوطنية بالجزائر تحمل رقم 850، وقد تناول فيه الثعالبي منهجه الكلامي في إطار العقيدة الأشعرية فتعرض لقضية الألوهية. كما له مؤلف آخر في هذا العلم بعنوان "حقائق التوحيد"⁽⁴⁴⁾ ومؤلف في "التعريفات" الذي يشتمل على تحديد المصطلحات الكلامية⁽⁴⁵⁾.

وفاته:

بعد حياة حافلة بخدمة الدين والعلم توفي الشيخ عبد الرحمن الثعالبي يوم الجمعة 23 رمضان (875هـ/ 1470م)⁽⁴⁶⁾، عن عمر ناهز التسعين عاماً، وقد اتفقت جل كتب التراجم التي ترجمت له على هذا التاريخ، إلا أن أحمد بن يحيى الونشريسي في كتابه "الوفيات" جعل وفاته سنة (876هـ/ 1471م) (47) و دفن الثعالبي بجبانة الطلبة بمقبرة باب الواد بمدينة الجزائر، ومنذ ذلك الحين ارتبط اسمه بمدينة الجزائر، كما أصبحت زاويته وضريحه من أكبر المزارات منذ القرن (9هـ/ 15م) إلى يومنا هذا، رحم الله عالمنا الجليل.

الهوامش:

(1) الثعالبي: نسبة إلى الثعالبة من أعراب المعقل الذين دخلوا إلى المغرب مع الهلاليين و كان موطنهم في عهد دولة بني عبد الواد بناحية متيجة من سهول الجزائر، انظر: عبد الرحمن بن خلدون، كتاب العبر، ضبط المتن و وضع الحواشي و الفهارس، خليل شحادة، و راجعه سهيل زكار، نشر دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت ط3، ج6، ص-ص 191-216.

(2) و هناك من يرجع تاريخ ولادته إلى سنة 785هـ أو 786هـ، انظر: عبد الرحمن الجيلالي، تاريخ الجزائر العام، مكتبة الشركة الجزائرية، و منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت 1964، ج2، ص 72، قسوم عبد الرزاق: عبد الرحمن الثعالبي و التصوف، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر (د ت) ص 29.

(3) ابن ميمون محمد الجزائري: التحفة المرضية في الدولة البكداشية في بلاد الجزائر المحمية، تقديم و تحقيق محمد بن عبد الكريم، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر 1972، ص 334، عبد الرزاق قسوم: المرجع السابق، ص 29.

(4) محمد بن ميمون الجزائري: المصدر السابق، ص 335.

(5) عنه انظر: أبو القاسم محمد الحفناوي: تعريف الخلف برجال السلف، تحقيق محمد أبو الأجفان، و عثمان بطيح، مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت و المكتبة العتيقة، تونس، ط1، 1982، القسم 1، ص 77.

(6) ابن مريم المديوني: البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، نشره محمد بن أبي شنب، و قدم له عبد الرحمن طالب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1986، ص 105-106.

- (7) أحمد بابا التنبكي: نيل الابتهاج بتطريز الديباج، إشراف وتقديم عبد الحميد عبد الله الهرامة، منشورات كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ليبيا 1989، ص 258.
- (8) عنه انظر: أبو القاسم سعد: تاريخ الجزائر الثقافي من القرن 10 إلى 14هـ (16-20م) المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1985، ج 1، ص 80.
- (9) ابن عرفة: هو محمد بن محمد بن عرفة التونسي المحقق القدوة النظار، تولى إمامة الجامع الأعظم بتونس سنة 750هـ/ 1349 كان بارعاً في الأصول والعربية والحساب ولد عام 716هـ/ 1316م وتوفي عام 803هـ/ 1400م، عنه انظر: التنبكي: المصدر السابق، ص 465.
- (10) التنبكي: المصدر نفسه، ص 298.
- (11) الزركلي خير الدين: الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت 1969، ج 1، ص 78، عبد الرحمن قسوم: المرجع السابق، ص 35.
- (12) التنبكي: المصدر السابق، ص 398-370-621.
- (13) هو محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم قاضي القضاة بمصر، العلامة المالكي ولد عام 760هـ/ 1358، من تأليفه "المغني" في الفقه، توفي عام 832هـ/ 1428م، عنه انظر: التنبكي: المصدر السابق، ص 511-512.
- (14) التنبكي: المصدر نفسه، ص 259، عبد الرحمن قسوم: المرجع السابق، ص 35.
- (15) التنبكي: المصدر نفسه، ص 259، عبد الرحمن قسوم: المرجع السابق، ص 36.
- (16) التنبكي: المصدر نفسه، ص 257-259.
- (17) أحمد بن يحيى الونشريسي: وفيات الونشريسي، تح، محمد حجي، مطبعة دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط، 1976، ص 154.
- (18) ابن مريم: المصدر السابق، ص 139، التنبكي، المصدر السابق، ص 341.
- (19) عبد الرزاق قسوم: المرجع السابق، ص 41-42.
- (20) التنبكي: المصدر السابق، ص 258.
- (21) عبد الرحمن الثعالبي: الجواهر الحسان في تفسير القرآن، تح، عمار طالبي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1985، ص (ج)، حاجي خليفة: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الكتب العلمية، بيروت 1992، مج 2، ص 125، التنبكي: المصدر السابق، ص 258-259.
259. البغدادي إسماعيل باشا: هدية العارفين في أسماء المؤلفين وأثار المصنفين، دار الكتب العلمية بيروت 1992، مج 5، ص 532، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، للبغدادي، مج 3، ص 544، عادل نويمض: معجم المفسرين من صدر الإسلام إلى العصر الحاضر، تقديم حسن خالد، بيروت 1988، ج 1، ص 276.
- (22) عبد الرحمن الثعالبي: المصدر السابق، ج 1، ص 433.
- (23) التنبكي: المصدر السابق، ص 258-259.
- (24) عبد الرحمن الثعالبي: المصدر السابق، ج 4، ص 454.
- (25) البغدادي: هدية العارفين، مج 5، ص 523، وإيضاح المكنون: مج 3، ص 409-544، عادل نويمض: المرجع السابق، ج 1، ص 276.
- (26) عبد الرحمن الثعالبي: المصدر السابق، ج 5، ص 5.
- (27) توجد نسخة مخطوطة منه بال مكتبة الوطنية بالجزائر تحت رقم 405.
- (28) عادل نويمض: معجم أعلام الجزائر، مؤسسة نويمض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت 1983، ص 90-91.
- (29) سركيس يوسف إلياس: معجم المطبوعات العربية والمعرية، مطبعة سركيس مصر 1928، ص 661-668، و طبع هذا الكتاب مع شكل المتن بالمطبعة الثعالبية بالجزائر سنة 1324هـ.
- (30) حاجي خليفة: المصدر السابق، مج 2، ص 635-642.
- (31) سعدي ياسين: الإيضاح في تاريخ الحديث و علم الإصطلاح، المكتب الإسلامي، طبعة بيروت 1981.
- (32) التنبكي: المصدر السابق، ص 507.
- (33) البغدادي: هدية العارفين، مج 5، ص 532، وإيضاح المكنون: مج 3، ص 147، عبد الرحمن الجيلالي: المرجع السابق، ج 2، ص 281-282، عادل نويمض: معجم أعلام الجزائر، ص 90-91.
- (34) الروداني محمد بن سليمان: صلة الخلف بموصول السلف، تح محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت 1988، ص 64، 180، 245، 256، 426، 64.
- (35) عبد الحى عبد الكبير الكتاني: فهرس الفهارسو الإثبات و معجم المعاجم و المشيخات و المسلسلات، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت 1982، ج 2، ص 659-733.

- (36) عبد الرحمن بن خلدون: المقدمة، ص 563.
- (37) البغدادي: هدية العارفين، مج 5، ص 532.
- (38) التنبكي: نيل الابتهاج، ص 258.
- (39) البغدادي: ايضاح المكنون، مج 3، ص 359، وهدية العارفين، مج 5، ص 532.
- (40) التنبكي: المصدر السابق، ص 258-260، البغدادي: هدية العارفين، مج 5، ص 532، عادل نويمهض: المرجع السابق، ص 91.
- (41) هو الشيخ الحافظ المحدث أبو القاسم بن موسى بن معطي الشهير بالعبدوسي المتوفي بتونس سنة 837هـ، عنه أنظر: التنبكي: المصدر السابق، ص 270، الونشريسي: المصدر السابق، ص 141.
- (42) عبد الرحمن بن خلدون: المصدر السابق ص 580، حاجي خليفة المصدر السابق مج 2، ص 1503.
- (43) حاجي خليفة: المصدر السابق، مج 2، ص 1159-1163، البغدادي: المصدر السابق، مج 5، ص 532. سركيس: المرجع السابق، ص 661.
- (44) عبد الرحمن قيسوم: المرجع السابق: ص 41-48.
- (45) عبد الرحمن قيسوم: المرجع نفسه، ص 42.
- (46) التنبكي: المصدر السابق، ص 258-259، البغدادي: هدية العارفين، مج 5، ص 532-533، عادل نويمهض: المرجع السابق، ص 88.
- (47) الونشريسي: الوفيات، ص 149.